

مقدمة

يرى المؤرخ البريطاني **أرنولد توينبي** أن الحضارات تمر بمراحل متشابهة من النمو والقوة، ثم تواجه مصاعب داخلية وخارجية تؤدي في النهاية إلى تصدّعها وزوالها..